Portail Educatif Tunisien
البوابة التربوية التونسية
www.edunet.tn

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

امتحان البكالوريا
دورة جوان 2008

نظام قديم

الشعب :
الرياضيات + العلوم التجريبية + التقنية — الضارب : 1,5
الاقتصاد والتصرف — الضارب : 2
الاختبار : الفلسفة — الحصة : 3 ساعات

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول :

هل في نسبيّة القيم الأخلاقيّة ما يمكن أنْ يُبرّر الشكّ في الأخلاق ؟

الموضوع الثاني :

هل بمستطاع الفرد اليوم أنْ يُفكّر بنفسه ؟

الموضوع الثالث : النصّ

إنّها لَمهمّة جريئة بالنسبة إلى الفلسفة أنْ تُحرّر الإنسانيّة وأنْ تُخلّصها من مخاوف العالم الموضوعي. ومع ذلك، فإنّ مهمّة كهذه لن تفشل بما أنّ الإنسان يصبح أكثر عظمة عندما يتعلّم معرفة ذاته ومعرفة قوّته. فلنمكنه من الوعي بما هو عليه، وسيتعلم على الفور ما يجب أن يكون عليه أيضا لنمكّنه من الاحترام النظري لنفسه وسيتبع ذلك سريعا الاحترام العملي. فمن العبث أن ننتظر من إرادة الإنسان الخيّرة تحقيق تقدّم كبير للإنسانيّة، فلكي يكون البشر في وضع أفضل لا بدّ أن يكونوا بادئ ذي بدءٍ طيّبين. ولهذا السّبب عيْنه ينبغي أن يكون منطلق الثّورة في الإنسان ضرورة هو الوعي النّظري بماهيته؛ على الإنسان أن يكون طيّبا نظريّا حتّى يصير طيّبا عمليّا. والتّدرّب التحضيري الأضمن من أجل تحصيل قدرة على الفعل متناغمة مع الذّات هو الاقتناع النّظري بأنّ ماهية الإنسان نفسه لا تجد متانتها إلاّ في الوحدة و من خلالها، لأنّ الإنسان سيُدرك بوضوح عند تحقّق هذا اليقين، أنّ وحدة الإرادة والفعل ينبغي أنْ تكون بالنّسبة إليه طبيعيّة وضروريّة بقدر ما يكون حفظه لوجوده طبيعيّا وضروريّا.

شلينغ
الكتابات الأولى

حلّل النصّ في شكل مقالة فلسفيّة مستعينا بالأسئلة الموالية :

- ما هي مقوّمات الفعل التأسيسي الذي تضطلع به الفلسفة في المجال الأخلاقيّ حسب الكاتب ؟
- أيّ تصوّر للحياة الخلقية يعترض عليه الكاتب في النصّ ؟
- كيف تفهم المماثلة التي أقامها الكاتب بين الطابع الضروري لحفظ الوجود والطابع الضروري لتحقيق وحدة الإرادة والفعل على مستوى السّلوك ؟
- هل بإمكاننا التحرّر من مخاوف العالم الموضوعي بمجرّد الوعي بإمكان الفعل الخيّر ؟